

الأرباح محرك «ول ستريت» في مسارات الفائدة والتضخم



دبي: خنساء الزبير

على الرغم من أن هذا هو موسم الأرباح، وربما يصرف انتباه المستثمرين عن قضايا أخرى، فإنه من غير المحتمل أن يكون المحرك الرئيسي لـ «ول ستريت» بشكل عام في الأسبوع الجديد؛ فتركيز المستثمرين سيظل على الأمور التي كانت وما زالت تقلق السوق؛ وهي: أسعار الفائدة والتضخم والتوترات في أوكرانيا، وسيقومون بتمحيص بيان الشركات، لمعرفة كيف تؤثر هذه الأشياء في المحصلة النهائية

ومن المقرر أن يكون الحدث الأبرز خلال الأسبوع هو اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، فيما يتربص المستثمرون بإشارات من رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد. إضافة إلى آخرين، في جلسة نقاش حول الاقتصاد العالمي تديرها سارة آيزن من قناة «سي إن بي سي»، الخميس

وهناك عدد قليل من التقارير الاقتصادية، والعديد منها يركز على الإسكان، وصدور مسح الرابطة الوطنية لبناء المنازل

يوم الاثنين والإعلان عن بدء المساكن يوم الثلاثاء ومبيعات المنازل القائمة يوم الأربعاء، ومسح التصنيع الفيدرالي في فيلادلفيا يوم الخميس، واستطلاعات مؤشر مديري المشتريات الصناعي والخدمي يوم الجمعة.

ترقب أرباح الشركات القيادية ال7 ونتفليكس وتيسلا وسناب

ويعتقد جوناثان جولوب، كبير محللي الأسهم الأمريكية في كريديت سويس، أن السوق يركز بشدة على بنك الاحتياطي الفيدرالي والتضخم، وكل ما يجعل استجابة الأسهم ضعيفة بدرجة كبيرة للأرباح. ستخرج تقارير أرباح الشركات الكبرى ال7 خلال هذا الأسبوع؛ وهي: آي بي أم، بروكتور آند جامبل، ترافيلرز، شركة داو، جونسون آند جونسون، أمريكان اكسبرس، فاريزون. وتقرير نتفليكس يوم الثلاثاء وتيسلا الأربعاء وسناب الخميس.

ستستمر أرباح البنوك في الظهور؛ حيث يخرج تقرير من بنك أوف أمريكا وبنك نيويورك ميلون يوم الاثنين، وستظهر شركات النقل أيضاً أرقامها بما في ذلك شركات النقل بالشاحنات والخطوط الجوية المتحدة، وأمريكان إيرلاينز، وألاسكا إير المدرجة أيضاً في الأجندة، وكذلك خطوط السكك الحديدية سي إس إكس ويونيون باسيفيك.

فيما يتعلق بالأرباح يرى غولوب بأن التوجيه سيظل ضعيفاً، وسوف تتذمر الشركات وتشتكي من ضغوط الكلفة حتى عندما يبلغون عن نتائج أفضل، ويعتقد أن هذا سيجعل الأمر أكثر اضطراباً من ناحية حركة السعر. ويتوقع المحللون الاستراتيجيون عموماً أنه ربما تكون هناك المزيد من الأخطاء والإيقاع البطيء في موسم أرباح الربع الأول؛ حيث من المتوقع أن تزيد الأرباح بنسبة 6.3% للربع الأول، بناءً على التقارير والتقديرات الفعلية وفقاً لبيانات من ريفينيتيف. ويتوقعون أيضاً أن تظل السوق متقلبة؛ حيث يستعد الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى في أوائل مايو/أيار، ومواصلة سياسة التشديد هذا العام.

وكان مؤشر ستاندرد آند بورز قد انخفض بنحو 2.1% للأيام الأربعة لهذا الأسبوع القصير؛ حيث أغلقت الأسواق يوم الجمعة في مناسبة دينية (يوم الجمعة العظيمة)، فيما كان ارتفاع عائدات السندات يلقي بثقله على سوق الأسهم في الأسبوع الماضي؛ حيث أظهر عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات تحركاً سريعاً إلى أعلى مستوى عند 2.83% يوم الأربعاء من 2.70% في يوم الجمعة السابق ليستقر عند 2.82% يوم الخميس. وسيكون التركيز الأكبر لسوق السندات على تصريحات باول يوم الخميس ويتوقع مايكل شوماخر مدير استراتيجية معدلات الأسعار في ويلز فارجو بأن باول سيكون متشدداً وسيؤكد أنهم سيرفعون الفائدة، ويرفعونها قليلاً، ويتابعون في الميزانية العمومية.

توقعات بتقلب الأسواق مع رفع «الاحتياطي» أسعار الفائدة في مايو

يلقي كيث ليرنر، كبير الإداريين الاستثماريين المشارك وكبير استراتيجي السوق في «ترويست» باللوم على الاحتياطي الفيدرالي بشأن حالة التشكك التي يرى بأنها أحد أسباب تدهور سوق الأسهم من جاذبة إلى محايدة الأسبوع الماضي. وقال: «بالنظر إلى الارتفاع في العائدات، فإن التقييمات المقارنة هي الآن في مكانة كان فيها أداء الأسهم تاريخياً متفوقاً مقابل السندات بنحو 3.5%؛ بدلاً من الأرقام المزدوجة التي تكون عندما تكون العائدات أقل»؛ وأشار إلى أن القطاعات الدفاعية، كالسلع الاستهلاكية الأساسية والرعاية الصحية والطاقة وصناديق الاستثمار العقاري، كانت متفوقة في الأداء.

وقال: «عندما تنظر إلى المناطق الأكثر حساسية من الناحية الاقتصادية في السوق (المالية، والنقل، وبناء المنازل) فإنهم جميعاً متأخرون، وهذا يخبرنا أن السوق قلق بشأن تباطؤ النمو؛ ووجهة نظرنا هي أن مخاطر الركود لا تزال منخفضة نسبياً خلال العام المقبل. ومع ذلك فهذا يشير إلى أنه من المرجح أن نشهد تباطؤاً في الاقتصاد، وأن جزءاً من

«ذلك هو الاحتياطي الفيدرالي وكذلك أرقام التضخم الثابتة

أبرز أحداث الأسبوع

الاثنين

الأرباح: بنك أوف أمريكا، جيه بي هانت، تشارلز شواب، سينكروني فاينانشال، بنك أو نيويورك ميلون، اف ان بي

استطلاع قادة الأعمال 8:30

مسح بناء المنازل 10:00

مؤتمر لجيمس بولارد رئيس الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس 16:00

الثلاثاء

الأرباح: آي بي ام، جونسون آند جونسون، نتفليكس، ترافيلرز، هاسبرو، لوك هيد مارتن، انترآكتيف بروكرز، سيتيزنس فاينانشال، مان بور جروب، ترويست فاينانشال، برولوجيس

صباحاً بدء بناء المساكن 8:30

مؤتمر لتشارلز إيفانز رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في شيكاغو 12:05

الأربعاء

الأرباح: بروكتر آند جامبل، تيسلا، يونايتد إيرلاينز، ناسداك، سي اس اكس، أبوتي لابس، الكوا، أنثيم، بيكر هيوز، كوميركا، نايت سوفيت للنقل، جي ايه تي اكس، سليب نمبر، تينيت للرعاية الصحية، الكوا، اكوي فاكس، ستيل دايناميك، لام للأبحاث، اكوي فاكس

مبيعات المنازل القائمة 10:00

رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو ماري دالي 10:30

إيفانز من بنك الاحتياطي الفيدرالي في شيكاغو 11:30

ظهراً بيع بوك 14:00

الخميس

الأرباح: ايه تي آند تي، داو، امريكان إيرلاينز بلاك ستون، يونيون باسيفيك، سناب، انتيويتيف سيرجيكال، بي بي جي للصناعات، كي كورب، داناها، فري بورت مكموران، الاسكا أير، بينتير، تراكتور للتعدين، هنتيغتون بانكشيرز،

فيليب موريس العالمية، كويست دياجنوستيك، جينوين بارتس بيتير

المطالبات الأولية 8:30

التصنيع الفيدرالي في فيلادلفيا 8:30

جلسة حوارية لصندوق النقد الدولي بمشاركة رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول ورئيس البنك 13:00
المركزي الأوروبي كريستين لاغارد

الجمعة

الأرباح: أميركان اكسبرس، فاريزون، ساب، ريجيونز فاينانشال، شلمبيرجر، نيومونت جولد كورب، كليفلاند كليفس،
كيمبرلي كلارك، اتش سي ايه للرعاية الصحية

مؤشر مديري المشتريات الصناعي 9:45

مؤشر مديري المشتريات الخدمي 9:45

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024